

إن تنصروا الله ينصركم - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء - [00:00:00](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا مرشدنا رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد نداءات القرآن على المؤمنين. كنا مع نداء النداءات القرآن على الرسول - [00:00:22](#) وكانت كثيرة خمسة عشر نداء واخزنا منها واحدا ونحن مع نداءات المؤمنين اذاعة القرآن على المؤمنين وهي تسعة وثمانون نداء فهي تحتاج الى سلسلة متكاملة فاخذت منها اليوم نداء لعلنا نكون من اهله - [00:00:54](#)

ونفعله ونعمل به قبل ان تأتينا المنية الا وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم يا ايها الذين امنوا هل في مؤمنون ممكن يبقوا مؤمنين - [00:01:25](#)

دون ان ينصروا الله وفي في فيش ليه ؟ مؤمنون يعني ايه الايمان في قلب لم ينصروا الله لم يصدق الايمان اللي في القلب العمل لمن ناقص يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم - [00:01:53](#)

اولا السياق سياق شرط لكنه امر واجب مش زي ما واحد يقول لواحد ان جيت لي هاجي لك طب وان ما جيتلكشي مش جاي لك بس يقشر انا حر اما السياق ده - [00:02:23](#)

ان تنصروا الله ان الشرطية دي ان تنصروا الله ينصركم يعني بمزاجنا؟ لا طبعا امر لان في نفس السورة العجيب بقى ان النداء ده فين في صورة محمد صلى الله عليه وسلم. وصورة محمد - [00:02:45](#)

محمد خلي بالك من محمد تسمى بسورة القتال سورة محمد تسمى بصورة القتال محمد يعني رمز الرحمة صلى الله عليه وسلم وقاتل ايوة ليه رمز النصر زي ما هو رحمة - [00:03:11](#)

هو نصره ربنا سبحانه وتعالى هيرسله يتفرج على العباد ويبلغ الدين ويسيب الدين يضيع؟ يبلغ الدين ويقعد يتفرج عليها وهيبغوا ازاى اصلا من غير نصره ده غزا بنفسه تستعاشر غزوة - [00:03:40](#)

يلبس عدة الحرب ويغزو رسول الرحمة؟ ايوة تستعاشر غزوة! ايوة يلبس عدة الحرب؟ نعم بتعمل ايه؟ بينصر الله يبقى اول السياق سياق شرط بس واجب في نفس السورة صورة محمد - [00:04:06](#)

فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اسخنتموهم تشد الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض - [00:04:35](#)

يبقى الامر الثاني ايه هو الامر السهل؟ قال ان نصره الله ليس نصره لذاته لحد يكون واخذ باله يعني ما هي اليهود شايفة الله ضعيف اصلا وهم اقوى من الله. اليهود يرون ذلك - [00:05:06](#)

يرون ان الله يتعب لما يعمل حاجة بيتعب وعاوز يستريح يرون ذلك ولذلك يوم السبت اللي ما فيهوش خلق قالوا ناخده اجازة ونستريح فيه. زي ما رب العزة استريح ورب العزة يرد عليهم ويسيبهم وبيرزقهم - [00:05:25](#)

خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. وما مسنا من لغوب ما فيش تعب بالبساطة دي ايوة رحيم رب رحيم يسببهم ويقولوا عليه انه يقولوه وبيرزقهم والحساب جاي الحساب جاي كله بيجمع - [00:05:51](#)

الشاهد نصره الله ليس نصره لذاته انما نصره بدينه ولرسوله ولاوليائه دي النصره نصره الدين نعمل فيه ايه يعني؟ ما هو حلو اهو

وادي احنا بنصلي وبنعبد ربنا وبنقرا قرآن وبنصوم. عاوزين ايه تاني يعني؟ مش الدين حلو اهو؟ لا - [00:06:13](#)

خبتم وخسرتم ايها الناس لو فهمتم ان نصره الدين شوية ركعات لا نصره الدين عباد الله اكبر من كده بكتير نصره الدين ان يظهر يسود يشهود يقود قال رب العزة هو الذي ارسل رسوله - [00:06:46](#)

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ولو كره المشركون. يظهر ويسود ويحكم يحكم ولا يحكم غيره دين الله يزهر بما الله محبوس معتقل معتقل مجزوم مجزوم كده حاجة - [00:07:20](#)

حاجة قصيرة شوية ركعات ليه ما بيسودشي ليه ما بيحكمش ليه ما بيزهرش في الناس واهله يستحيي منه نصره الدين تنصره يا عبد الله في نفسك وانت هتتسأل عن كده - [00:07:58](#)

وكلنا سمعنا الحديث ده وعارفين اللي بيحصل في القبر من ربك وما دينك؟ ومن رجل الذي بعس فيكم هتسأل نشرت الدين ولا ما نصرتوش عملت ايه يعني؟ طب ايه المطلوب منك عشان تنصر؟ افعل الواجبات - [00:08:22](#)

والفرائض وتترك المحرمات لازم تعمل كده عشان تنصر الدين في ذاتك وكون فاهم الدين ان سلاح وتجري شمال ويمين لأ مش هو دي النصره ايه مصرف في في مجال انما مصر اكبر من ذلك نصره الدين تقيمه. قيمه يا عبد الله قيم شرع الله فيك - [00:08:44](#)

في اداء الفرائض قد الفرائض كلها. والرواتب كلها السنن الرتيبة وتجتنب المحرمات. تقاطع الربا تطلقه طلاقا بائنا والنساء تقاطع التبرج والسفور والقاطع قطيعة الرحم نطلقها اثرأ تؤدي كلها والمحرمات تجتنب كلها - [00:09:08](#)

كلها نصره للدين في شخصك في دويلاتك كل واحد فينا صاحب دولة هي الدولة بس المية مليون؟ لا ده فيه دويلات صغيرة ما هم دول الميت مليون بتوعك. مراتك واولادك - [00:09:39](#)

او ان كان عندك اكثر من امرأة هم دول دي دولتك دي الدويلة اللي هتتحاسب عنها كما صح في حديث عبدالله ابن عمر يقول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع - [00:10:01](#)

وكلكم مسؤول عن رعيته الامام يعني الحاكم وراح ومسؤول عن رعيته كبيرة بقى والرجل في اهله راع ومسئول عن رعيته. والمرأة في بيت اهله راعية ومسئولة عن رعيته والخادم راع - [00:10:15](#)

ومسئول عن غيته. الشيء اللي هو مستأمن عليه ايا كان الشاهد هي دي مفروض بقى انت تقيم المسألة تطبق الشرع في الحاجات دي مين اللي هيحاسب ولادك على الصلاة مين اللي هيحاسب زوجتك على الذي الشرعي - [00:10:40](#)

والست وستر الزينة وعدم الفضيحة والتبرج كلنا مقتنعين ان احنا مربيينهم صح. اي صح اي صح يا عباد الله؟ اه بنت محترمة ما شاء الله! اللي بتعمله في الشارع ده احترام - [00:11:03](#)

ده ما تعرفش حاجة عن الاحترام اصلا. هو ده الاحترام اللي اتعلمته منك تبرج السفور اخر موضة حتى حتى الاحتكاك بقى موضة بقى موضوع ايه اللي بيحصل فين نصره الدين؟ فين نصره الدين في الشارع - [00:11:22](#)

في نصره الدين في كل مكان احنا مسيطرين عليه المستوى التالت من تحكيم الشرع الحاكيمية بقى حاكمية الحكام دور الحكام اقامة الحدود تسيير الجيوش لتكون كلمة الله هي العليا المنكر الشائع هم اللي يخلصوا عليه ويزيلوه - [00:11:42](#)

الخمارات والمراقص والاشياء اللي تباح لتمارس فيها المحرمات مسؤولون عنها امام الله كده بيبقى بننصر الدين بنبيينه للناس بنظهره في الخلق ومنصور نصره الدين نصره السنة اللي هي نصره الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:12:10](#)

اللي ربنا قال عليها الا تنصروه فقد نصره الله اوعوا تكونوا فاهمين بس الا تنصروه في الهجرة. لا ده ليوم الدين ليوم الدين سنته تزهر تزهرها وما تستحياش منها ازهر السنة يا عبد الله. اعتز بها - [00:12:37](#)

اعتز بها مش تهين السنة تقول يعني ايه؟ هو سنة ولا فرض؟ امر من الامور يعني. وسنة ولا فرض يقول لك سنة يعني يعني بلا قصوش لازم مش لازم لو عملته هتاخذ اجر - [00:13:02](#)

ده دعاة الفتنة بقى ائمة الضلال ولو ما عملتوش ما علكش وزر. لا والله الصحابة ما كانوش بيسألوا هذا السؤال الخبيس السؤال المايح الرسول قال عليه الصلاة والسلام؟ اه نفعل. بس خلاص - [00:13:19](#)

بنص ورد في القرآن او ورد في الاحاديث احنا نطبق وبس اظهار الدين يا عباد الله نصره النبي صلى الله عليه وسلم دي نصر لله الا تنصروه طب فين بقى هو الرسول هو الله - [00:13:39](#)

لأ ما هو الله عز وجل لما ارسل رسولا ارسل رسولا ارسله ليعز وينصر مش يهان ويؤخر ويقدم غيره هذه نصره نصره الرسول ان منام ما تمشي اي انسان يقول الرسول عمل كذا وفعل كذا وحكم بكذا وقال كذا هي دي منين ما نتكلم مش نقول - [00:13:59](#)

القانون قال فلان قال علان قال طب الرسول فين؟ عليه الصلاة والسلام الرسول عليه الصلاة والسلام احنا بقى اللي نقول يبقى فين النصره فين النصره؟ انت انصروا الله ينصركم بعث لكم الرسول عشان ينصر الا تنصروه. فقد نصره الله نصر شخصه - [00:14:30](#) ونصر دينه واعلاه على الدين كله وعلي ولمع وزهر وبعدين احنا بنعمل فيه ايه بقى؟ عمالين ننقص منه ونقصه ونرميه ونقصه ونرميه والرسول قال هتعملوا كده وحزرتنا وخوفنا وقال لنا لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة - [00:14:53](#)

اولهن نقضا الحكم واخرهن الصلاة اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله نصره الله عز وجل منها نصره الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:20](#)

واولياء الله وجند الله لله جنود لله جنود ليوم الدين ان شاء الله جنود ولله اولياء وله اعداء له اعداء لابد حتما على اوليائه ان يخلوا اعدائه ويبقوا كده نصره سبحانه وتعالى - [00:15:46](#)

الا تنصروا الله الا تنصروه فقد نصره الله. ويا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم. بمفهوم المخالفة. بمفهوم المخالفة عباد الله. ان لم الله هيعمل فينا ايه؟ مش هنصوم - [00:16:15](#)

اوعى تقول ان خزلنا الله يخلنا. لأ ما تجيش كده ابدأ ابدأ الله لا يخلل سبحانه وتعالى انما ان تنصروا الله ينصركم. طب مفهوم المخالفة؟ ان لم تنصروه لن ينصركم - [00:16:33](#)

وده الواقع يا عبد الله على المستويات اللي انا قلت لك عليها دي مستواك مستواك الشخصي انت فلان ابن فلان ومستواك الاسري الدولية بتاعتك ما هي دي دولتك. هي دي دولتك. ان كانوا خمسة يبقى انت عندك خمسين مليون خمسة مليون - [00:16:49](#)

كده هم دول هم دي دولتك لازم تنصر الله فيها طب والباقي مش عليك على غيرك تتسأل عنه وتتحسب عنه الحدود مش عليك تسيير الجزء مش عليك الولاء والبراء بين الدول والمسلمين والكلام ده مش عليك. حاجات كتير مش عليك - [00:17:09](#)

خليك في اللي عليك انت شف عملت فيه ايه عشان الله عز وجل ينصرك ينصرك انت شخصا الصيغة جاية عامة ان تنصروا الله للمؤمنين ما هو مش هتيجي على كل واحد لوحده - [00:17:30](#)

فانت نزلها على مستواك الفردي ان شرط الله هينصرك. طب على مين بقى؟ ينصرك على حاجات كتير قوي على نفسك الامارة بالسوء ينصرك على شياطين الانس والجن اللي محاطين بالدولة دي بالدولة بتاعتك - [00:17:45](#)

في ناس عاوزين يدمروا لك مراتك ويدمروا لك ولادك ويدمروا لك حياتك كلها ينصرك عليهم ويسلموا منهم وتفوز بهم ويبقى عندك دويلك كده محصنة ليه؟ لانا انت نصرت الله في خاصة نفسك - [00:18:03](#)

ما نتفرجش على بعض يا اخواننا ومش كل واحد يبص للتاني نصره النبي ازهر سنة النبي نصره اولياء الله تكسر سواد المسلمين تكون مع المسلمين المؤمنين حيس ما كانوا تقفش تتفرج - [00:18:24](#)

شارك وتكون اول المشاركين تكفير السواد ده مهم اوي اوي هي حاملة التيارات اللي جاية اللي عليها على الاقل خمس تلاف خمس تلاف بني ادم قال عنهم رب العزة انما المشركون - [00:18:45](#)

نجس نجس جايين يعملوا ايه وغيرها وغيرهم وغيرهم. قوتي اللي جاية دي كلها ايه تعمل ايه؟ جاي تكسر سواد اعداء الله جاية تقول احنا هو اوعوا تفكروا تقيموا راسكم هنقطعها - [00:19:08](#)

جايين نخوفكم جايين نرهكم حتى لو ما حصلش قتال احنا جايين تشوفونا بس كده تعملوا لنا حساب بينصروا من بينصوما واحنا بننصر من؟ تكفير السواد تكفير السواد مهم جدا سيدنا النبي كان حريص عليه - [00:19:29](#)

وعلمنا ام عطية تروي حديثا عند البخاري وتقول كنا نؤمر نؤمر يعني من مين؟ الرسول بيديهم اوامر. اوامر عليا كنا نؤمر ان نخرج

او نخرج الحيض فيكبروا بتكبيرهم ويشهدوا دعاءهم - 00:19:53

اللي هم مين؟ المسلمون اللي بيصلوا يوم العيد بيصلوا في ساحات بصحراء جنب مسجد النبي عليه الصلاة والسلام واليهود بيراقبوا والمنافقون بيراقبوا والرسول بيطلع الحية دي يعمل بهم ايه؟ مش هيصلا - 00:20:21

مش هيصلي اي كثر السواد يخوف المنافقين ويدخل يعني الغيز في قلوبهم زي ما ربنا قال كده قاتلوه يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم. كل ده طب ما احنا عاوزين الاخيرة - 00:20:45

الاخرانية نصر من الله؟ لا فيه حاجات تانية ربنا سبحانه وتعالى بيعملها لكم برضو. قاتلوه يعذبهم الله بايديكم طب ما تعزبهم ميكروبات ولا تعزبهم باي حاجة يا رب. لا ربنا يحب ان احنا يعزبوا بايدينا - 00:21:08

عشان نقصره؟ ايوة حب هذا يعذبهم الله بايديكم ويخزهم ويخزهم والخزي ده مهم؟ ايوة. ازال الكفر عمل تتقرب به الى الله ازال الكفر وخزيه وينصركم عليهم يا الله ويشفي صدور قوم مؤمنين. ده اذا كان فيه صدور مؤمنة اما اذا كانت فيه صدور منافقة مش هتقوم من مكانها - 00:21:29

مش هتقوم من غيرهم ولا هي تعمل حاجة اصلا ام عطية بتقول نخرج الحيط الحية دي يخرجوا يعملوا ايه يا عباد الله يعملوا ايه؟ يتسكعوا في الشوارع ده البنت او المرأة النهاردة ما لهاش ما لهاش طلب في السوق. مش عاوزة تجيب حاجة تلبس احسن ما عندها - 00:22:03

اخرج تفتن الناس وتختلق مشوارا وشراء كازبا. البت مش عاوز الحاجة اللي هتجيبها تطلع عشان بس ايه الرجل كتيرة والناس تشوفها تفتن بس ويقول الرسول ما تركت فتنة اضر على الرجال من النساء - 00:22:27

اما الحيض طب والحائض هتعمل ايه؟ ليه هتصلي ولا حاجة. تكبر تكبر مع المسلمين اللي بيكبروا في العيد وتدعو مع اللي بيدعو وتكسر السواد رسولكم صلى الله عليه وسلم عند البخاري ايضا من حديث جابر ابن عبدالله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من طريق - 00:22:50

عاد من الاخر وطبعا كله بيقلده. الصحابة كلهم بيقلدوه خلاص هو عاد من الطريق بيته اهو بيت الرسول اهو ايه اللي بيخليه يغير السكة؟ نغير زيه. طب ليه؟ هو كده - 00:23:14

طب دي سنة لو عملناها ناخذ اجر ولو ما عملناهاش ما علناش وزر ما كانش عندهم هذا الاسلوب النفاقي ده اسلوب النفاق اصلا لا ما المانع انك تعملها خالف الطريق ليه؟ اكثر سوادا وسواد المسلمين - 00:23:30

كثر السؤال. يعني المسلمين كثر المسلمون بخير. المسلمون قوة. هي دي يا اخوانا هي دي النصرة. لان مين دول اصلا؟ دول حزب الله دول اولياء الله دول مين؟ دول انصار الله. انصروا الله شوية صغيورين. اه - 00:23:48

خلاص هلا كلهم هنا كلهم انما انصاروا الله كفر. زي ما باقول لك حامل الطيران جاية بلاش خمس تلاف على الاقل على ضررها. ودي باعثة ودي باعثة ايه اللي بيحصل - 00:24:08

تخوف المسلمين هننصر مين؟ ننصر ابليس بانصار ابليس عندهم حماس وبعدين ايه؟ اي حاجة اي مظهر من مظاهر النصرة يبينها تلاقي الرجل داعية كبير جدا وملمع نفسه ومستحي من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وجنبه رجل دين يهودي او نصراني. منتهى الاعتزاز منزله ايه؟ وماسك - 00:24:22

في ايده ايه؟ ولحية ومنزر ولبس ايه يا عم؟ والتاني افرنج متفرنج ما نتش عارفه رجل ولا امرأة ايه اللي بيحصل فين نصرة الله؟ ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - 00:24:52

فمهم يا عبدالله انت على المستوى بتاعك هتتحاسب. والله العزيز لتتحاسب. بتنص ربنا ولا ما بتنصروش ولادك بيصلوا وما بيصلوش بتحاسبهم وما بتحاسبهمش. لو كنت راجل ميسور الحال وعندك مصنع وعندك وعندك - 00:25:13

محلك اقله بيعاين يطلعوا كله يصلي. الزباين تطلع تصلي. كله يروح يصلي وبعدين نبقي نبيجي نبيع ونشتري طبيب او دكتور وانت ما عندكش جراحة ولا فاتح بطن حد اقل وانزل خد مرضاك ورح صل - 00:25:29

نرجع ثاني نكمل اي حد نصره لله في ازان اترفع نسمع الكلام ونزهر الدين نزهر الدين عباد الله ما تجبش مكسب من اي حاجة. فاشل في حياتك ومش عارف تعمل حاجة في البلد. تروح تفتح لي كافيه تجيب لي - [00:25:46](#)

وشوية معسل وشوية وساخة وتلم الشباب تخربهم طول الليل سهرانين عندك وراميهم في الشارع واسمه في عمل مشروع ايه ده دي نصره لله ويطلع كل سنة يحج ويعتمر. انت بتعمل ايه؟ فوقوا يا عباد الله. نصره الله طبق - [00:26:04](#)

طبق جنيه اللي يخش جيبك يخش حلال وتبقى عارف اصله من فصله وولادكم خلي بالناس منهم يا اخوانا كده نصر لله. الولد ده مهم جدا هيبقى ايه؟ اللغة اللغة يا اخوانا من نصره الله نصره القرآن وتنصر لغته. لابد ان اللغة تنصر العيال الصغيرة - [00:26:25](#)

واللي بيتعلم الماني على انجليز على فرنساوي. طب ولغتنا فين راحت فين؟ مش هي دي لغة القرآن؟ هيفهموه ازاي هيقروه ازاي اصلا؟ ده الصلاة لا تصح الا به وقراءته لا تصح الا بالعربية. ربنا سبحانه وتعالى خلق اللغات مئات اللغات والالف اللهجات - [00:26:51](#)

واجعلها من اياته بس اختار لي القرآن بلسان عربي مبين. بس لازم تقيلي كده وسيدنا النبي كان بيعمل كده ابن عباس يقول لنا في غزوة بدر كان في ناس اسرى ما لهمش فداء من اهل مكة. يعني ايه؟ وقعوا في الاسر - [00:27:11](#)

ادفع الفيديو عشان نفديه ما عيش. طب علم ولاد الاولاد الانصار الكتابة. هم هم عرب هم عرب وبيتكلموا عربي وبيناطقوا كل حاجة عرب بس ما يعرفوش يكتبوا. تعلمهم كتابة. هتعلم الكتابة لكزا ولد هنفديك من الاسر - [00:27:33](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام ويحافظ على اللغة اليهود جنبه بيتكلموا بالعبري اول ما قدم المدينة استدعى زيد ابن ثابت على زيد تعلم كتاب اليهود فاني لا امنهم على كتابنا على كتابنا. مش البلد مليانة كليات ومدارس لغات وو واللغة العربية ارمي - [00:27:52](#)

اللغة العربية انسى اما اللغة الثانية تسود فين النصره يا عباد الله اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا - [00:28:18](#)

اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا. اللهم ارحم امك بنت بنت عبدك. اللهم يمن كتابها ويسر حسابها. اللهم انس وحشتها - [00:28:34](#)

ام غربتها. اللهم انس وحشتها وارحم غربتها. ويسر حسابها. اللهم يسر حسابها. اللهم اسكنها الموحدين من الرجال والنساء الفردوس الاعلى. اللهم اسكنه كل الموحدين الفردوس الاعلى. امين امين. وصل اللهم - [00:28:57](#)

وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:29:17](#)